

Extension Needs of Orange Farmers in the Field of Export Farming in some Governorates of Egypt

Saafan, I. A.¹; H. S. Kassem¹ and A. A. Elmansi²

¹Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University

²General Organization for Export and Import Control



الاحتياجات الإرشادية لزراع البرتقال في مجال الزراعة التصديرية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية
إبراهيم أبوخليل أمين سعفان¹، حازم صلاح منصور قاسم¹ وعبدالرحمن عادل عبدالرحمن المنسي²
¹قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة
²الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

المخلص

استهدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسية التعرف على الاحتياجات الإرشادية لزراع البرتقال المبحوثين في مجال الزراعة التصديرية. وتم إجراء الدراسة الميدانية في محافظات البحيرة، والدقهلية، والإسماعيلية، والمنوفية. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 112 مزارعا يمثلون نحو 70% من الإجمالي العام للزراع المصدرين للبرتقال والمتعاملين مع محطتى الإخلاص إخوان وجرين لتعبئة وتغليف الموالح بمحافظة الدقهلية. تم الاعتماد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأسلوب لجمع البيانات الميدانية، تم تحديد الاحتياجات الإرشادية من خلال نموذج بوريش الذى يعتمد على قياس مستوى الأهمية والقدرة على تنفيذ ممارسات الزراعة التصديرية من وجهة نظر الزراع المبحوثين. تم جمع بيانات الدراسة خلال الفترة من سبتمبر 2017 إلى فبراير 2018. وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبحوثين أوصحوا بأن معظم ممارسات الزراعة التصديرية المدروسة (77.8%) ذات مستوى أهمية عال، كما أوضحت النتائج أن أعلى ست ممارسات من حيث الاحتياجات الإرشادية جاءت على النحو التالى: مكافحة الآفات الحشرية، والظروف المثلى لنقل المحصول، والظروف المثلى للتخزين، وشكل ونوع العبوات التي تجمع فيها الثمار، ومكافحة الأمراض الفطرية، وتعبئة الثمار بالطرق الصحيحة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى التعليمي للمبحوثين، ومستوى الاحتياجات الإرشادية لهم، في حين تبين وجود علاقة معنوية سالبة بين كل من عدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعدد سنوات زراعة البرتقال، ونوع الحيازة ومستوى الاحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين.

المشكلة البحثية

يمثل تصدير البرتقال أهمية كبيرة لما يضيفه من قيمة مضافة للاقتصاد المصرى، ونظرا لأن الأسواق الدولية تتشدد يوما بعد يوم في تطبيق شروط الجودة لضمان سلامة المنتج والحفاظ على صحة مواطنيها، هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات من انخفاض جودة البرتقال المصدر، الأمر الذى يترتب عليه رفض الكثير من الشحنات التصديرية وبصفة خاصة من المزارع التي يمتلكها صغار الزراع (البرديسي، 2016؛ الخطيب، وقاسم، 2015؛ محمد، 2016). لذا يجب أن تكون هناك خدمات إرشادية جيدة تساعد وتشجع الزراع على تطبيق مواصفات التصدير لتحسين جودة المنتج ومن ثم زيادة فرصهم في التصدير. وفي ضوء تعاطم التحديات السابقة من ناحية، ورغبة الدولة في تطوير تصدير الموالح من ناحية أخرى، تحاول الدراسة الحالية معرفة الاحتياجات الإرشادية لزراع الموالح في مجال مواصفات التصدير لتحليل الوضع الراهن واقتراح إستراتيجية ملائمة لتطوير دور الإرشاد الزراعي، مما يساهم في النهاية في تحقيق أحد الأبعاد الرئيسية لإستراتيجية التنمية الزراعية 2030.

أهداف الدراسة

في ضوء عرض التمهيدي السابق وانطلاقاً من المشكلة البحثية قيد الدراسة تم تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للزراع المبحوثين في مجال الزراعة التصديرية.
2. التعرف على الاحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين في مجال الزراعة التصديرية.
3. تحديد العلاقة بين مستوى الاحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين وخصائصهم الشخصية والاجتماعية المدروسة.

الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة في تحديد الزراع المصدرين للبرتقال على محطات التعبئة والتغليف للموالح بمحافظة الدقهلية. ونظرا لقلّة عدد زراع محافظة الدقهلية المصدرين للبرتقال والمتعاملين مع المحطات المذكورة فقد توسع المجال الجغرافي للدراسة ليشمل عدة محافظات أخرى بجانب محافظة الدقهلية هي البحيرة، والمنوفية، والإسماعيلية لجمع بيانات الدراسة.

وتمثلت شاملة الدراسة في جميع الزراع المتعاملين مع محطتى الإخلاص إخوان، وجرين خلال الموسم الإنتاجي 2016/2017م والبالغ عددهم 158 مزارعا. كما هو موضح بجدول (1). وقد اختير عينة عشوائية بسيطة من الزراع وفقا لمعادلة كرجيسى ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970) بلغ قوامها 112 مزارعا تمثل 70.9% من الشاملة. وتم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة من سبتمبر 2017 حتى فبراير 2018.

المقدمة

تعد قضية تنمية الصادرات المصرية أحد أهم الأهداف الأساسية للسياسة الاقتصادية بصفة عامة، حيث تحل هذه القضية مركز الصدارة في اهتمامات واضعي السياسات وتمتد القرارات في الاقتصاد المصرى.

وتتشدد المنافسة بين الدول وبعضها لتصدير منتجاتها إلى مختلف الأسواق العالمية نتيجة للدور الحيوى الذى يلعبه التصدير في زيادة الناتج الإجمالي، ومعالجة الخلل في الميزان التجارى، وزيادة معدل النمو الاقتصادى، وتوفير النقد الأجنبي، والتشغيل، وتحسين ميزان المدفوعات مما يسهم في خفض الدين الخارجى (صادق وآخرون، 2011).

وفي القطاع الزراعي، زاد اهتمام وتشدد الدول المختلفة نحو تطبيق متطلبات سلامة الغذاء، وجودته الموافقة على تصدير المنتجات الزراعية إليها، ولذا أصبحت الدول المصدرة مطالبة بتطبيق هذه المتطلبات إذا ما أرادت المحافظة على حصتها في الأسواق العالمية للسلع التي تتمتع فيها بميزات نسبية (Islam et al., 2012).

ويرتبط الاستغلال الأمثل للطاقة التصديرية الزراعية بمدى تطبيق المزارع في الدول المختلفة للممارسات الزراعية الجيدة Good Agricultural Practices سواء للعاملات الزراعية التي يتم إجرائها في الحقل أو معاملات ما بعد الحصاد. وحتى يمكن الحكم على جودة المنتج وسلامته، تسعى المزارع المختلفة حول العالم إلى الحصول على شهادة اعتماد تثبت تطبيقها للممارسات الزراعية الجيدة تعرف بالجلوبال جاب GlobalGap، والتي أصبحت شرط لتصدير المنتجات الزراعية للعديد من الأسواق العالمية خاصة الاتحاد الأوروبى وأمريكا وكندا (Pongvinyoo et al., 2014).

ويواجه الزراع العديد من العقبات حتى يمكنهم الوفاء بمواصفات التصدير منها ما يتعلق بالبنية الأساسية أو نقص المعلومات عن شروط التصدير ومتطلبات الجودة أو ضعف الإمكانيات المادية أو ما يتعلق بالخصائص الشخصية للزراع والتي قد تعوق تبنيهم لنظام الزراعة من أجل التصدير (Parkhani et al., 2015).

وتعتمد الدول المختلفة على جهاز الإرشاد الزراعي لتقديم المعلومات التسويقية اللازمة لمساعدة الزراع على التصدير، وحل المشكلات التي تواجههم في هذا الشأن، بالإضافة إلى قيامه بدور الميسر مع الجهات المختلفة لتذليل العقبات التي قد تؤثر على قدرة الزراع على تصدير منتجاتهم بكفاءة (Katz & Stephan, 2012, p.22).

ويحتل تصدير الموالح بؤرة اهتمام وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لما لدى مصر من ميزة نسبية بها، حيث تحتل الموالح المرتبة الأولى محليا من بين المنتجات الزراعية الأخرى في الكميات المصدرة منها، كما تحتل مصر المرتبة الثانية عالميا بعد إسبانيا في تصدير البرتقال؛ حيث بلغت الكميات المصدرة منه في عام 2017 نحو 1.52 مليون طن (USDA, 2017). وقد تبنت إستراتيجية التنمية الزراعية 2030 آلية لتطوير السياسات الانتاجية والسعرية لدعم تصدير الموالح من خلال التوسع في المساحة المزروعة والشراكة مع القطاع الخاص لتحسين جودة المنتج، وفتح منافذ تصديرية جديدة له، وتطوير البنية الأساسية، وتقديم الخدمات الإرشادية، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2009، ص49).

المبجوثين بنسبة 82.2% أقل من 55 سنة مما قد يكون لهم دافع أكبر للتصدير وقبول المستحدثات الزراعية.

3- **عدد الأبناء:** تبين أن 60.7% من المبجوثين لديهم أسر متوسطة (3-4 أبناء)، وبلغت نسبة الزواج الذين لديهم أسر صغيرة من حيث عدد الأبناء (1-2) بنسبة 24.1%، في حين جاء نسبة الزواج الذين لديهم أكثر من 4 أبناء 8.9%، وجاءت نسبة الزواج الذين ليس لديهم أبناء 6.3%.

4- **المستوى التعليمي:** أظهرت نتائج الدراسة أن 43.8% من الزواج المبجوثين حاصلون على مؤهل جامعي، كما حصل 32.1% منهم على دبلوم، وجاءت نسبة الزواج الأميون 8.9% فقط. وتبين هذه النتيجة ارتفاع المستوى التعليمي للمبجوثين، مما قد يكون له دور في زيادة معارفهم ومهارتهم عن الزراعة التصديرية ورغبتهم في تطوير مزارعهم.

5- **عدد سنوات الخبرة بالزراعة:** يتمتع 61.6% من الزواج المبجوثين بخبرة كبيرة في الزراعة تتراوح ما بين (15-29 سنة)، في حين جاء ما يقرب من ثلثهم بنسبة 29.5% بخبرة كبيرة جدا (أكثر من 30 سنة)، في حين بلغت نسبة من يتمتعون بخبرة أقل من 15 سنة 8.9%.

6- **عدد سنوات زراعة البرتقال:** أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبجوثين بنسبة 72.4% يتمتعون بخبرة كبيرة في زراعة البرتقال تتراوح ما بين (15-29 سنة)، في حين يتمتع 17.9% من الزواج المبجوثين بخبرة كبيرة جدا في زراعة البرتقال (أكثر من 30 سنة)، في حين بلغت نسبة من يتمتعون بخبرة أقل من 15 سنة 9.8%. وتوضح هذه النتائج تمتع المبجوثين بخبرة كبيرة في زراعة البرتقال قد تيسر لهم فهم المعلومات الجديدة وتطبيق مواصفات التصدير.

7- **نوع الحيازة:** تبين أن ما يزيد عن نصف المبجوثين بنسبة 53.6% يمتلكون الأرض الزراعية، بينما الباقي إما مؤجرين أو يقومون بزراعة الأرض بالمشاركة. وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع القدرة المالية للمبجوثين مما قد يساعدهم على تطبيق المواصفات التصديرية بكفاءة.

8- **حجم الحيازة:** يمتلك ما يزيد عن نصف المبجوثين بنسبة 57.1% (20 فدان فأقل)، بينما يمتلك ما يزيد عن ربع المبجوثين بنسبة 25.9% (21-40 فدان)، في حين أن 17% منهم من فئة كبار الحائزين (أكثر من 40 فدان). وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع حيازة المبجوثين للأرض الزراعية مما قد يقلل من المعوقات التي تقابلهم في التصدير ويساعدهم على تحقيق ربح.

جدول 2. توزيع الزواج المبجوثين وفق بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية المميزة لهم.

الخصائص المدروسة	عدد (ن=112)	%
1- المحافظة	85	75.9
البحيرة	15	13.4
الذهليّة	9	8
الإسماعيلية	3	2.7
المنوفية		
2- السن		
أقل من 40 سنة	45	40.2
40-54 سنة	47	42
55 سنة فأكثر	20	17.9
3- عدد الأبناء		
لا يوجد أبناء	7	6.3
1-2	27	24.1
3-4	68	60.7
أكثر من 4 أبناء	10	8.9
4- المستوى التعليمي		
أمي	10	8.9
بقرأ ويكتب	14	12.5
تعليم أساسي	3	2.7
دبلوم	36	32.1
جامعي	49	43.8
5- عدد سنوات الخبرة بالزراعة		
أقل من 15 سنة	10	8.9
15-29 سنة	69	61.6
30 سنة فأكثر	33	29.5
6- عدد سنوات زراعة البرتقال		
أقل من 15 سنة	11	9.8
15-29 سنة	81	72.3
30 سنة فأكثر	20	17.9
7- نوع الحيازة		
ملك	60	53.6
ليجار	32	28.6
مشاركة	20	17.9
8- حجم المساحة الزراعية		
20 فدان فأقل	64	57.1
21-40 فدان	29	25.9
أكثر من 40 فدان	19	17

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستمانيين

جدول 1. توزيع شاملة وعينة زراع البرتقال المبجوثين المتعاملين مع محطات الإخلاص إخوان وجرين خلال الموسم الإنتاجي 2016/2017.

المحطات المدروسة	الشاملة	العينة	النسبة (%)
محطة الإخلاص	96	73	76
محطة جرين	62	39	62.9
الإجمالي	158	112	70.9

المصدر: محطتي الإخلاص إخوان وجرين لتعبئة وتغليف الموالج، بيانات غير منشورة، 2017.

وتم تصميم إستمارة إستمانيين لجمع البيانات من الزواج المبجوثين تتماشى بنودها وتحقيق الأهداف البحثية، وقد إشمطت إستمارة الإستمانيين على قسمين رئيسيين هما: البيانات الشخصية والاجتماعية للزراع المبجوثين، وممارسات الزواج التصديرية. وتم إستخلاص مجموعة ممارسات الزراعة التصديرية من المراجع التي أتاحت للباحث، وتم عرضها على (5) خبراء متخصصين في الفاكهة بكيفية الزراعة -جامعة المنصورة، وقد أسفر ذلك عن نمج بعض الممارسات وحذف بعضها حتى أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (36) ممارسة مقسمة إلى مجموعتين رئيسيتين هما: ممارسات ما قبل الحصاد، وممارسات ما بعد الحصاد. وتم إجراء إختيار مبدئي لأداة جمع البيانات على عينة مكونة من (10) زراع، وقد أسفر الإختيار عن تعديل صياغة بعض الأسئلة، وبناء على ذلك تم وضع الإستمارة في صورتها النهائية حتى أصبحت صالحة كإداة لجمع البيانات الميدانية بما يتماشى مع تحقيق الأهداف البحثية.

وتم حساب الإحتياجات الإرشادية للزراع بالإعتماد على نموذج (Borich, 1980). وطبقا لهذا النموذج تم حساب وتحديد الإحتياجات الإرشادية من خلال حساب درجات التمايز المرجحة (Weighted Discrepancy Scores (WDS) لكل ممارسة من الممارسات المدروسة وتم إستخدامها في تحديد وتقييم الإحتياجات الإرشادية للزراع المبجوثين. وقد تم الحصول على درجات التمايز المرجحة (WDS) من خلال حساب درجات التمايز (Discrepancy Scores (DS) لكل ممارسة والتي بدورها تم حسابها من خلال طرح متوسط مستوى القدرة على أداء الممارسة من متوسط الأهمية، ثم ضربت درجات التمايز (DS) في متوسط مستوى الأهمية لكل ممارسة للوصول إلى درجات التمايز المرجحة (WDS).

كما في المعادلة التالية: الإحتياجات الإرشادية = (متوسط مستوى الأهمية - مستوى القدرة على أداء الممارسة) * مستوى الأهمية.

وتم قياس مستوى أهمية الممارسات المدروسة ومستوى القدرة على تنفيذها من خلال إعطاء المبجوثين الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للإستجابة (عالي جدا، عالي، متوسط منخفض، منخفض جدا) لكل ممارسة مدروسة، وقد تم جمع الدرجات الخام التي حصل عليها المبجوث وحساب المتوسط الحسابي لكل ممارسة. وتم تقسيم مستوى الأهمية والقدرة وفقا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري طبقا للمقياس التالي إلى خمس فئات: عالي جدا (متوسط حسابي يتراوح ما بين 4.5 إلى 5)، وعالي (متوسط حسابي يتراوح ما بين 3.5-4.49)، ومتوسط (متوسط حسابي يتراوح ما بين 2.5-3.49)، ومنخفض (متوسط حسابي يتراوح ما بين 1.5-2.49)، ومنخفض جدا (متوسط حسابي أقل من 1.5).

وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرون لتحليل بيانات الدراسة وعرض النتائج.

النتائج والمناقشات

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية وذلك على النحو الآتي:

أولا: الخصائص الشخصية والاجتماعية للزراع المبجوثين

تحقيقا للهدف البحثي الأول يعرض جدول (2) توزيع الزواج المبجوثين وفقا لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية المميزة لهم والمتمثلة في محافظة الإنتاج، والسن، وعدد الأبناء، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعدد سنوات زراعة البرتقال، ونوع الحيازة، وحجم الحيازة الزراعية، وقد أوضحت البيانات الواردة بجدول (2) ما يلي:

1- **محافظة الإنتاج:** تم توزيع الزواج المبجوثين على أربع محافظات هي البحيرة، والذهليّة، والإسماعيلية، والمنوفية، وجاءت النسبة الأكبر من الزواج من محافظة البحيرة بنسبة 75.9% وتركزوا في مناطق بدر والتحرير ووادى النظرون والنواريية وكفر الدوار والدلنجات وجوش عيسى، ثم جاءت محافظة الذهليّة في المرتبة الثانية بنسبة 13.4% بمركزى المنصورة وميت غمر، ثم محافظة الإسماعيلية بنسبة 8% بمنطقة وادى الملاك، وأخيرا محافظة المنوفية بنسبة 2.7% بمركز السادات.

2- **السن:** جاء 42% من الزواج المبجوثين في فئة متوسطى الأعمار (40-54 سنة)، يليها فئة الشباب (أقل من 40 سنة) بنسبة 40.2%، وأخيرا فئة كبار السن (55 سنة فأكثر) بنسبة 17.9%. وتبين هذه النتائج أن غالبية الزواج

ممارسة بنسبة (77.7%) من إجمالي الممارسات المدروسة بمستوى أهمية عال، في حين جاءت 4 ممارسات بنسبة 11.1% بمستوى أهمية متوسط، وجاءت ممارستين فقط بمستوى أهمية منخفض. وتبين نتائج نفس الجدول أيضا أن ممارسة مكافحة الآفات الحشرية كانت الأعلى من حيث مستوى الأهمية (متوسط حسابي 4.72، وانحراف معياري 0.8)، تليها ممارسة مكافحة الأمراض الفطرية (متوسط حسابي 4.32، وانحراف معياري 0.32)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة ممارسة تحديد درجة الصلاحية للقطف (متوسط حسابي 4.28، وانحراف معياري 0.38). وبصفة عامة جاء المتوسط العام لممارسات ما قبل الحصاد وممارسات ما بعد الحصاد بمستوى أهمية عالي يقدر بـ 3.94، 3.67 على الترتيب.

ثانيا: الاحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين في مجال الزراعة التصديرية:
تحقيقا للهدف البحثي الثاني، يتناول هذا الجزء الاحتياجات الإرشادية للزراع في مجال الزراعة التصديرية. وقد تم حساب الاحتياجات الإرشادية من خلال الاعتماد على نموذج بوريش الذي يأخذ في حسابه مستويات الأهمية والقدرة على تنفيذ الممارسات. وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد.
أ- مستوى أهمية الممارسات المدروسة
يعرض جدول (3) النتائج المتعلقة بمستويات أهمية الممارسات الزراعية المناسبة للزراعة التصديرية من وجهة نظر المبحوثين، ومن هذا الجدول يتضح أن الزراع المبحوثين يرون أن ممارسة واحدة فقط ذات أهمية عالية جدا، بينما جاءت الغالبية العظمى من الممارسات المدروسة وعددها (28)

جدول 3. مستويات الأهمية والقدرة والاحتياجات الإرشادية لممارسات الزراعة التصديرية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

م	ممارسات الزراعة التصديرية (ن=112)	مستوى الأهمية		مستوى القدرة		الترتيب
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	أهم أصناف الموالح للتصدير.	3.91	0.81	3.82	0.54	28
2	اختيار طريقة الزراعة المناسبة.	4.13	0.45	3.98	0.13	15
3	التربة المناسبة للزراعة.	4.02	0.58	3.96	0.21	29
4	مسافات الزراعة المناسبة.	4.14	0.44	4.1	0.19	30
5	اختيار الأصل المناسب للزراعة.	4.01	0.59	3.89	0.31	22
6	إعداد الأرض للزراعة والتسوية بين الصفوف.	4.3	0.51	4.27	0.25	31
7	الزى (الطرق المناسبة والمعدلات).	4.23	0.44	4.1	0.27	19
8	التسميد بالسماد البلدي ومعدلاته.	4.13	0.46	3.96	0.27	11
9	إستخدام الكبريت الميكروني.	4.04	0.6	3.93	0.26	24
10	إستخدام أحماض الهيومينيك.	3.9	0.72	3.91	0.29	36
11	إستخدام الأحماض الأمينية والطحالب.	3.65	0.9	3.83	0.42	34
12	التسميد الأزوتي المعني ومعدلاته.	4.15	0.42	3.99	0.09	13
13	التسميد الفوسفاتي ومعدلاته.	4.13	0.45	3.99	0.09	18
14	التسميد البوتاسي ومعدلاته.	4.15	0.43	3.99	0.09	13م
15	التسميد الورقي ومعدلاته.	4.1	0.52	4	0	27
16	إستخدام الأسمدة العضوية المكمورة.	3.8	0.83	3.88	0.53	35
17	إستخدام منظمات النمو ومعدلاتها.	1.52	1.07	3.24	1.04	32
18	إجراء عملية التقليم والخضف.	3.32	0.9	3.63	0.57	33
19	مقاومة الحشائش.	4.16	0.42	3.99	0.09	10
20	مكافحة الأمراض الفطرية.	4.32	0.38	3.98	0.85	5
21	مكافحة الآفات الحشرية.	4.72	0.8	3.98	0.88	1
	الإجمالي	82.83		80.36		
	المتوسط	3.94		3.82		
ب- معاملات ما بعد الحصاد						
22	تحديد درجة الصلاحية للقطف.	4.28	0.38	4.13	0.27	15م
23	ميعاد الجمع المناسب لثمار البرتقال للحفاظ على جودة الثمار بعد القطف.	4.18	0.38	4	0	8
24	تحديد التوقيت المناسب لإجراء الجمع والحصاد.	4.13	0.48	3.96	0.27	11م
25	إستخدام طريقة الحصاد المناسبة لأشجار البرتقال.	4.16	0.42	3.98	0.13	8م
26	عدد مرات جمع المحصول.	4.04	0.59	3.92	0.33	23
27	المحافظة على الكبسولة أثناء الجمع.	3.61	1.2	3.46	0.92	20
28	تجنب التبقع الزيتي.	3.99	0.65	3.88	0.4	26
29	تجنب تبقع القشرة.	4.01	0.63	3.88	0.4	21
30	إستبعاد الثمار المصابة وإجراء الفرز المبدئي.	4.09	0.52	3.88	0.32	7
31	حمية الثمار من حرارة الشمس وإجراء التبريد المبدئي السريع للثمار.	3.46	1.06	3.28	1.02	17
32	العناية بعمليات التجليد والفرز والغسيل والتعقيم والتدريج ونشع الثمار عند الحصاد.	2.22	1.16	2.02	1.07	25
33	تعبة الثمار بالطرق الصحيحة.	3.33	0.88	3.01	1.06	6
34	شكل ونوع العبوات التي تجمع فيها الثمار.	3.63	0.92	3.18	1.02	4
35	الظروف المثلى للتخزين.	2.64	1.23	1.95	1.11	3
36	الظروف المثلى لنقل المحصول (التشحن).	3.39	1.28	2.51	1.26	2
	الإجمالي	55.16		51.04		
	المتوسط	3.67		3.4		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الإستهبان

يستطيعوا تنفيذها بمستوى عال جدا، بينما جاءت الغالبية العظمى من الممارسات المدروسة وعددها (28) ممارسة بنسبة (77.7%) من إجمالي الممارسات المدروسة بمستوى قدرة عال، في حين جاءت 6 ممارسات بنسبة 16.6% بمستوى قدرة متوسط، وجاءت ممارستين فقط بمستوى قدرة منخفض.

ب- مستوى القدرة على أداء الممارسات المدروسة
يعرض جدول (3) النتائج المتعلقة بمستويات القدرة على تنفيذ الممارسات الزراعية المناسبة للزراعة التصديرية من وجهة نظر الزراع المبحوثين، ومن هذا الجدول يتضح أن الزراع المبحوثين لم يحددوا أي ممارسة

الإستنتاجات الرئيسية والتوصيات

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى عدد من الإستنتاجات الرئيسية والتوصيات الخاصة بتخطيط البرامج الإرشادية بصفة عامة والبرامج الإرشادية في مجال الزراعة التصديرية بصفة خاصة وذلك على النحو الآتي:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة الأهمية الكبيرة لممارسات الزراعة التصديرية، حيث أشار الزراع المبحوثين إلى أن غالبية الممارسات المدروسة ذات أهمية عالية، مما يبرز أهمية تطبيقها وتبنيها من قبل الزراع.
- 2- أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها بأن ممارسة مكافحة الآفات احتلت مكان الصدارة من بين الممارسات المدروسة، من حيث أولوية الإحتياج الإرشادي لها، وهذا يعكس حاجة المبحوثين إلى المزيد من التدريب عليها.
- 3- كما توصى الدراسة بأهمية قيام الإرشاد الزراعي برفع الوعي عن الزراعة التصديرية وآثارها الاقتصادية والبيئية من خلال تنفيذ البرامج الإرشادية خاصة للزراع الأقل في المستوى التعليمي، نظرا لما أوضحت نتائج الدراسة من وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى التعليمي والإحتياجات الإرشادية.
- 4- نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من وجود علاقة معنوية سالبة بين كل من مستوى الخبرة الزراعية، وعدد سنوات زراعة البرتقال كمتغيرات مستقلة والإحتياجات الإرشادية للمبحوثين كمتغير تابع، ضرورة إجراء تحديد إحتياجات قبلي لمستوى الأهمية والقدرة على تنفيذ ممارسات الزراعة التصديرية وربطها بمستويات معارف الزراع قبل البدء في تنفيذ أي برنامج تدريبي أو إرشادي، نظرا لما أظهر من الحاجة إلى تقسيم المشاركين إلى مجموعتين مختلفتين كل منها يتلقى معلومات بطريقة تتفق مع خبراتهم المسبقة نحو الموضوعات المدروسة.

المراجع

- البرديسي، حرب أحمد السيد. (2016). الميزة النسبية والتنافسية لصادرات العنب والبرتقال المصري في أسواق الاتحاد الأوربي. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 7، عدد 2، 227-234.
- الخطيب، طارق توفيق، وقاسم، أحمد محمد فراج. (2015). القدرة التنافسية لأهم صادرات السلع الزراعية المصرية في الأسواق العالمية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 6، عدد 5، 783-802.
- صادق، إيناس السيد، والمليجي، نجلاء فؤاد إبراهيم، وجمعة، رجب محمود، وعبدالظاهر، محمد طاهر. (2011). إمكانات تنمية الصادرات الزراعية العضوية المصرية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 2، عدد 6، 665-689.
- محمد، فالح عبدالنعم أمين. (2016). تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل والبرتقال بين سوقى الاتحاد الأوربي ودول مجلس التعاون الخليجي. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 7، عدد 6، 681-690.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (2009): إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
- Borich, G.D. (1980). A Needs Assessment Model for Conducting Follow-up Studies, The Journal of Teacher Education, 31(3), 77-86.
- Islam, G. N., Arshad, F. M., Radam, A. and Alias, E. F. (2012). Good Agricultural Practices (GAP) of Tomatoes in Malaysia: Evidence from Cameron Highlands. African Journal of Business Management, 6(27), 7969-7976.
- Katz, E. & Stephan, J. (2012). Guide for Extension of Good Agricultural Practices (GAP). Local Development Support Project in North Lebanon (ADELNORD), USA.

وتبين نتائج نفس الجدول أيضا أن ممارسة إعداد الأرض للزراعة كانت الأعلى من حيث مستوى القدرة (متوسط حسابى 4.1، وإنحراف معيارى 0.19)، تليها ممارسة تحديد درجة الصلاحية للقطف (متوسط حسابى 4.13، وإنحراف معيارى 0.27)، وجاءت في المرتبة الثالثة ممارسة مسافات الزراعة المناسبة (متوسط حسابى 4.1، وإنحراف معيارى 0.19). وبصفة عامة جاء المتوسط العام لممارسات ما قبل الحصاد بمستوى قدرة عال يقدر بـ 3.82، بينما جاء المتوسط العام لممارسات ما بعد الحصاد بمستوى قدرة متوسط يقدر بـ 3.4.

ج- الإحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين فيما يتصل بالممارسات المدروسة

يشير جدول (3) إلى النتائج المتعلقة بالإحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين فيما يتصل بالممارسات المدروسة، ولتحقيق هذا الهدف تم حساب درجات التمايز المرجحة WDS لكل ممارسة، واتضح من نتائج جدول (3) أن أعلى (6) ممارسات من حيث الإحتياجات الإرشادية لها (درجات التمايز المرجحة WDS لها أكبر من (1) كانت ممارسات التمييز بين مكافحة الآفات الحشرية، والظروف المثلى لنقل المحصول، والظروف المثلى للتخزين، وشكل ونوع العواتب التي تجمع فيها الثمار، ومكافحة الأمراض الفطرية، وتعبئة الثمار بالطرق الصحيحة.

وتبين أيضا نتائج نفس الجدول بأن درجات التمايز المرجحة WDS لمجموعة ممارسات ما قبل الحصاد، وما بعد الحصاد جاءت بمتوسطات تمايز مرجحة 0.33، 0.95 على الترتيب، مما يعكس الإحتياج المنخفض للتدريب على الممارسات المدروسة بإستثناء بعض الممارسات وخاصة مجموعة ممارسات ما بعد الحصاد والتي جاء (4) ممارسات منها من ضمن أعلى (6) ممارسات من حيث أولوية الإحتياج التدريبي عليها وفقا لدرجات التمايز المرجحة WDS.

ثالثا: العلاقة بين درجة الإحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين وخصائصهم الشخصية والإجتماعية المدروسة

تحقيقا للهدف البحثي الثالث، يوضح جدول (4) طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة الإحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين في مجال ممارسات الزراعة التصديرية كمتغير تابع، والمتغيرات المستقلة المدروسة باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون. ويتبين من البيانات الواردة بجدول (4) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين المستوى التعليمي ودرجة الإحتياجات الإرشادية للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي (0.01). وتشير هذه النتيجة أنه كلما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين، كلما زاد إحتياج المبحوثين للمعلومات والتدريب على الزراعة التصديرية، وهذا ربما يرجع إلى أن زيادة المستوى التعليمي أثرت على زيادة مستوى وعى المبحوثين بأهمية تطبيق الحديث في الزراعة، كما أدت إلى زيادة إدراكهم لمشكلات الإنتاج التي تواجههم، ورغبتهم في تطوير وضعهم الراهن لزيادة فرصهم في التصدير بالمقارنة بالمبحوثين الأقل في المستوى التعليمي.

كما أوضحت نتائج نفس الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين كل من عدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعدد سنوات زراعة البرتقال، ونوع الحيازة ودرجة الإحتياجات الإرشادية للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي (0.05)، وتشير هذه النتيجة أنه كلما قل عدد سنوات خبرة المبحوثين في الزراعة بصفة عامة أو في زراعة البرتقال أو كانت مزارعهم إيجار أو يقومون بالزراعة بالمشاركة كلما جاءت إحتياجاتهم الإرشادية أكثر مقارنة بنظرانهم من الزراع المبحوثين نوى الخبرات الأعلى والملاك. كما أبرزت البيانات الواردة بنفس الجدول عدم وجود علاقة معنوية بين السن، وعدد الأبناء، وحجم الحيازة كمتغيرات مستقلة ودرجة الإحتياجات الإرشادية للمبحوثين كمتغير تابع.

جدول 4. العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الإحتياجات الإرشادية للمبحوثين

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة
0.06	0.174-	السن
0.46	0.07-	عدد الأبناء
0.001	**0.29	المستوى التعليمي
0.02	*0.21-	عدد سنوات الخبرة بالزراعة
0.02	*0.24	عدد سنوات زراعة البرتقال
0.02	*0.22-	نوع الحيازة
0.09	0.3	حجم الحيازة
المصدر: جمعت وحسبت من إستمالات الإستماليين *معنوي عند 0.05 **معنوي عند 0.01		

- Pongvinyoo, P., Yamao, M. and Hosono, K. (2014). Factors Affecting the Implementation of Good Agricultural Practices (GAP) Among Coffee Farmers in Chumphon Province, Thailand. *American Journal of Rural Development*, 2(2), 34-43.
- USDA (2017). *Citrus annual of Egypt: Orange Exports*. USDA, Washington, DC. Available on-line at: <https://gain.fas.usda.gov/Recent%20GAIN%20Publications>
- Krejcie & Morgan (1970). *Determining Sample Size for Research Activities*. Educational and Psychological Measurement, College Station, Durham, North Carolina, Vol. 30, 607-610.
- Parikhani, M. P., Borkhani, F. R., Fami, H. S., Motiee, N. and Hosseinpoor, A. (2015). Major Barriers to Application of Good Agricultural Practices (GAPs) Technologies in Sustainability of Livestock Units. *International Journal of Agricultural Management and Development*, 5(3): 169-178.

Extension Needs of Orange Farmers in the Field of Export Farming in some Governorates of Egypt

Saafan, I. A.¹; H. S. Kassem¹ and A. A. Elmansi²

¹**Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, Mansoura University**

²**General Organization for Export and Import Control**

ABSTRACT

The current study aimed mainly to identify the extension needs of Orange farmers in the field of export farming. The study was carried out in the following governorates: Behira, Dakhalia, Ismailia and Elmenofia. Farmers' extension needs were assessed on the basis of farmers' assessment of competencies and importance of the practices depending on their point of view. A random simple sample of 112 farmers was selected for data collection. Data were collected by using questionnaire through a personal interview during the period from September 2017 to February 2018. Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and Pearson correlation were used to analyze data statistically. The main findings of the study indicated that most studied practices (77.8%) were considered important from farmers' point of view. Weighted discrepancy scores indicated that the six highest ranked extension needs were: pests control, transportation, storage, type and size of orange's boxes, packaging method and disease control. The findings also revealed that there was a significant positive relationship between educational status and respondents' extension needs, as well as there is a significant negative relationship between years of experience in agriculture, years of experience in cultivating Orange and type of land tenure as independent variables and respondents' extension needs as the dependent variable.